وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات
AL IRAQIA UNIVERSITY
الجامعة العراقية

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

FONT USED : THAMANT ENNAR KUFNA LIGHT2

٣٤/ج١
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيّة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيّة التَربِيّة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الجزء الأول
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٩١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- البحوث المحكمة

(ج ١)

ت	اسم البحث	المؤلف	الصفحة
١.	الخطاب النقدي العربي بين التأصيل والتجريب قراءة في النظرية النقدية المعاصرة وتقبلها عربيا	أ. د. أنسام محمد راشد	١-٢١
٢.	النسق والسياق رؤية في الخارطة الصوتية لقصيدة ألا في سبيل المجد لأبي العلاء المعري	أ.د . يوسف طارق السامرائي د. ميثاق عاشور حسين	٢٢-٤٣
٣.	An Investigation of the Perceptions of Iraqi Instructors Teaching English as a Foreign Language Regarding the Use of Humour in College Level classrooms	ا .م .د هدى فالح حسن الخفاجي م.م. ضمياء فالح حسن الخفاجي	٤٤-٦٨
٤.	انكسارات الأنا للمعتمد بن عباد	أ. م. د. أفراح علي عثمان	٦٩-٨٣
٥.	أثر القناعات الإيجابية في قصة إبراهيم عليه السلام	أ.م. د. أحمد رشيد مجبل العيساوي	٨٤-٩٤
٦.	لا النافية للجنس – معموليها بين التنكير والتعريف	أ.م. د. شيماء عبد الزهرة نعمان	٩٥-١١٦
٧.	مَشْرُوعِيَّةُ عِلْمِ الكَلَامِ فِي ضَوءِ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ القُرْآنِ الحَكيم – دِرَاسَةٌ عَقَدِيَّةٌ مَوضُوعِيَّةٌ.	أ.م.د سمير هاشم خضير العبيدي	١١٧-١٣٩
٨.	التوثيق الأثري لمصر القديمة في كتابات أميليا آن بلاندفورد إدواردز	أ.م.د. بشرى عناد محمد أ.م.د. احمد ناظم عباس	١٤٠-١٦٠
٩.	بحيرة ŝ-ĥpt في النصوص الجنائزية "دراسة في الوظيفة الرمزية ودورها في رحلة المتوفى إلى العالم الآخر"	أ.م.د. بشرى عناد محمد	١٦١-١٩٣
١٠.	بلاغةُ الحركة وأثرُها في توجيه الدلالة – دراسة صوتية دلالية نقدية لأوجه القراءات في قوله تعالى : ﴿ إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾	أ.م.د. حامد فرحان جاسم أ.د. محمد توفيق عبد المحسن	١٩٤-٢١١
١١.	ميكروفيزياء السلطة في رسائل عصر ما قبل الإسلام	أ.م.د. ربى عبد الرضا عبد الرزاق البنا	٢١٢-٢٣١
١٢.	مفهوم الحياة وأثرها في التشريع الجنائي الإسلامي	أ.م.د. شيماء ياسين طه الرفاعي	٢٣٢-٢٦٧

١٣.	الحركة النسوية في البحرين : تحديات والفرص	أ.م.د. صبا حسين موله	٢٦٨-٢٨٨
١٤.	أثر الشرط في العقد في تحديد نوعه وبعض أحكامه – دراسة فقهية تحليلية–	أ.م.د. محسن عباس حيال	٢٨٩-٣١٥
١٥.	حكم تجاوز مقاطع الفيديو التي تحتوي على تلاوة القرآن الكريم أو الأذان دراسة فقهية تأصيلية	م. د . أحمد إبراهيم حسن علي	٣١٦-٣٤٢
١٦.	ال منعة وأثرهم العلمي في الموصل واربل خلال العصر العباسي	م. د : مروه غازي محمد	٣٤٣-٣٧٠
١٧.	دلالة الاقتضاء بين القصد الشرعي والضرورة العقلية دراسة أصولية مقارنة	م. د. دعاء سامي رشيد	٣٧١-٤٠٧
١٨.	الأسطرة في رواية فرانكشتاين في بغداد	م. د. مروة شاكر منصور	٤٠٨-٤٢٢
١٩.	النقد الواقعي في الرواية العراقية رواية (ساعة بغداد) أنموذجا	م.د أفراح جاسم محمد	٤٢٣-٤٣٩
٢٠.	أسس الحضارة الإسلامية وتحدياتها الفكرية المعاصرة	م.د حيدر لؤي جبار حيدر	٤٤٠-٤٦٧
٢١.	The Bestowment of Wisdom In the Selected Poems of Ernest Hemingway	م.د اياد عبد الامير حسن	٤٦٨-٤٧٩
٢٢.	أثر الاستعمال اللغوي في تشكيل التمثلات الإدراكية (مقاربة معرفية لثنائية الشائع والمتحول أنموذجًا)	م.د تحرير قاسم سعدون	٤٨٠-٤٩٦
٢٣.	الجوانب الاجتماعية للطفيليين في كتاب التطفيل للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ /١٠٧١م)	م.د ندى محمد عزيز	٤٩٧-٥١٢
٢٤.	الحافظ علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وأقواله في الجرح والتعديل دراسة نقدية في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	م.د. أثير عماد نوري	٥١٣-٥٤٦
٢٥.	((المَعْنَى بَينَ اللِّسانيَّاتِ العَربيَّة والفَلسفةِ الإسلاميَّة))	م.د. أنسام قتيبة يحيى	٥٤٧-٥٦٤
٢٦.	الوظيفة التساؤلية في الأنماط البيانية لقصيدة (أُنشودة المطر للسياب) – مُقاربة في ضوء نظرية المُساءَلة والبلاغة لميشال مايير –	م.د. أنمار ابراهيم أحمد	٥٦٥-٥٨٦
٢٧.	الحسين عقيدة وفداء (شعراء عباسيون يخلدون رياحين أهل بيت النبوة عليهم السلام)	م.د. بتول احمد سليم	٥٨٧-٦٠٣
٢٨.	الدور الأمريكي في العلاقات الخليجية – اليابانية خلال النصف الثاني من القرن العشرين	م.د. ذو الفقار جميل جاسم	٦٠٤-٦٢٨
٢٩.	الزَّمَنُ عِنْدَ الأُصُولِّيِينّ – دراسة أصولية تطبيقية	م.د. ريّا مظفر خليل	٦٢٩-٦٧٨

٣٠.	المقاصد القرآنية الكبرى وأثرها في فهم الإسلام (سورة الفاتحة إنموذجًا)	م.د. سرى اسماعيل داود عبد	٦٧٩-٦٩٧
٣١.	Ministry of Higher Education and Scientific Research / University of Iraq / College of Education for Girls	م.د. شاكر حامد رشيد	٦٩٨-٧٢٢

ss

أثر الاستعمال اللغوي في تشكيل التمثلات الإدراكية
(مقاربة معرفية لثنائية الشائع والمتحول أنموذجاً)

The Impact of Linguistic Usage on Shaping Cognitive Representations
(A Cognitive Approach to the Dichotomy of the Common and the Transformed as a Model)

الكلمات المفاتيح: الاستعمال اللغوي،المقاربة المعرفية،التمثلات الإدراكية،الشائع والمتحول، المثال الأولي، الاستعارة المعرفية، التغير الدلالي.

Key words: Linguistic usage, cognitive approach, perceptual representations, common and transformed, prototype, cognitive metaphor, semantic change

م.د تحرير قاسم سعدون
Dr. Teacher. Tahreer Qasim Saadoun

مديرية تربية بغداد/الرصافة الثالثة
Directorate of Education, Baghdad/Rusafa third
tahreer.qasem2103p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

الملخص

يخلص البحث إلى أن الاستعمال التداولي هو العامل المهيمن في إعادة تشكيل الخريطة الذهنية الدلالية للإدراك اللغوي. فينطلق من مقاربة معرفية لدراسة الأثر الفعال للاستعمال اللغوي في تنظيم وتكوين البنى الدلالية في العقل التي تعرف بـ (التمثلات الإدراكية). وترى المقاربة المعرفية أن الدلالة الشائعة هي المثال الأولي (Prototype) الذي ترسخ بفعل التكرار العرفي، وتُفسر آليات عقلية كـ الاستعارة المعرفية عملية التحول (المجاز والنقل) ،كتحليل ثنائية (الشائع والمتحول) في الدلالة وصفها مثالًا للكيفية التي يتم بها تخزين المعاني وتعديلها. ينطلق البحث من فرضية مؤداها أن الشيوع الدلالي ليس وضعاً توقيفياً ثابتًا، بل هو نتاج سيرورة إدراكية يشكلها تكرار الاستعمال. وفي ضوء تتبع ثنائية (الشائع والمتحول)، يرصد البحث كيف تتحول المدركات الحسية عبر الصور الاستعارية إلى مفاهيم مجردة؛أي تمثلات إدراكية، وكيف يسهم العرف اللغوي في تثبيت الصورالذهنية التي أصلها مجازية، حتى غدت تمثلًا إدراكيًافي الذهن الجمعي.

Absract:

The research concludes that pragmatic usage is the dominant factor in reshaping the semantic mental map of linguistic perception. It starts from a cognitive approach to studying the effective impact of linguistic usage in organizing and forming semantic structures in the mind, known as (cognitive representations). The cognitive approach views common meaning as the prototype that is established through conventional repetition, and mental mechanisms such as cognitive metaphor explain the process of transformation (metaphor and transfer), analyzing the dichotomy (common and transformed) in meaning as a model for how meanings are stored and modified. The research is based on the hypothesis that semantic commonality is not a fixed, definitive state, but rather the result of a cognitive process shaped by repeated usage. In light of tracing the dichotomy (common and transformed), the research observes how sensory perceptions transform through metaphorical images into abstract concepts; that is, cognitive representations, and how linguistic convention contributes to stabilizing mental images whose origin is metaphorical, until they become a cognitive representation in the collective mind.

المقدمة: تعدّ اللغة نظاماً ديناميكياً يتطلب التحليل من منظور يدمج بين الاستخدام الفعلي والعمليات العقلية. هذا البحث يتخذ من المقاربة المعرفية إطاراً منهجياً لدراسة العلاقة السببية بين الاستعمال اللغوي وكيفية تشكيله للتمثلات الدلالية في الإدراك البشري. ويقرّ علماء اللغة قديمًا وحديثًا، بأن القيمة الدلالية للفظ تتحدد بمدى شيوعه وتكرار دورانه، وهو ما يمثل جوهر المثال اللغوي القائم على الاستعمال[١]، هذا التكرار لا يؤدي فقط إلى تثبيت صور الذهنية للمعاني، بل يفرز نظاماً إدراكياً يميز بين: الدلالات الشائعة (المستقرة والمركزية) والدلالات المتحولة (المشتقة وغير المستقرة) .

مشكلة البحث(Research Problem)

تكمن الإشكالية في التساؤل الآتي: كيف يسهم الاستعمال اليومي والمتكرر في إعادة صياغة الخارطة الذهنية للمتكلم؟ ولماذا تتحول بعض الألفاظ من سياقها الحسي الضيق إلى سياق معنوي واسع (أو العكس)؟ إن البحث يحاول رصد الفجوة بين "الأصل الدلالي" و"الواقع الاستعمالي"، وكيف يردم العقل البشري هذه الفجوة عبر آليات التخصيص والتعميم والتمثيل.

أهمية البحث(Significance)

١. معرفياً: الربط بين مفاهيم التراث اللغوي العربي عند اصحاب المعجمات(كالخليل مثل: صرصر، صرّ) ،و ابن جني في استعمال معنى(ع ق ر) صارت تضرب كمثل لكل من رفع صوته: رفع عقيرته) وبين مفاهيم اللسانيات المعرفية الحديثة.

٢. لغوياً: يسعى هذا البحث إلى استجلاء العلاقة الجدلية بين "الاستعمال اللغوي" بوصفه ممارسة اجتماعية، وبين "التمثل الإدراكي" بوصفه عملية ذهنية ،كتفسير ظاهرة التطور الدلالي ليس بوصفها "خطأً لغويًا" أو "لحناً"، بل بوصفها "استعمالاً تداولياً" يفرضه التطور الحضاري.

٣. تداولياً: الكشف عن أثر المجتمع في تشكيل "الحقيقة العرفية" التي تهيمن على الحقيقة اللغوية، والوصول إلى النتائج، أهمها؛ الاستعارة المعرفية بنى تصويرية علائقية تفاعلية، اتسمت بالشمول لا تتقيد بزمان ومكان محددين. وأيضًا اللفظ في ذاته "وعاء فارغ" مالم يجرِ به الاستعمال؛ فالاستعمال هو الذي يمنح اللفظ حيويته ويحدد مساره الإدراكي.

أهداف البحث(Objectives)

*تحليل أثر التكرار الاستعمالي في تحويل "المجاز" إلى "تمثل إدراكي" مستقر.

*تبين أثر الحواس في بناء المفاهيم العقلية (الاستعارة من المحسوس إلى المجرد).

*رصد دوافع التحول الدلالي (الاجتماعية، المكانية، والنفسية) وأثرها في بقاء اللفظ أو موته.

حدود البحث: حدود البحث في مجالين مشتركين هما المجال اللغوي التداولي، والمجال الذهني وارتباطهمافي بناء تمثلات طرازية على وفق نظرية الطراز الموسعة.

منهج البحث:اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بما يتلاءم مع هذا النوع من الأبحاث،وقد قسم البحث على مطالب ؛

المطلب الأول؛ الاستعمال وتشكيل الوعي الدلالي :

يرى علماء العربية أن الاستعمال بانٍ للمعنى،تتضح هذه الرؤية في مفهوم الحقيقة العرفية؛"هي اللفظة التي نقلت عن موضعها الأصلي، إلى غيره بعرف الاستعمال"[٢] ،إذ تطغى على (الحقيقة الوضعية) الأولى ؛ لأنها مستندة إلى شيوع الاستعمال ،مثل : الدابة هي لفظ يطلق لكل من يدب في الأرض من المخلوقات, ثم خُصص استعماله في عرف الناس بذوات الأربع، والتخصيص أحد أبرز وجوه تغيير الدلالة في الاستعمال العرفي،إذ يكثر هذا المفهوم في خطاباتنا التداولية، كلفظ (الحريم) مثلًا: تخصص بالنساء اليوم بعد أن كان يطلق على كل محرم لا يمس[٣]. و اشتهار استعمال اللفظ في غير ما وضع له في الأصل لعلاقة مناسبة تربط بين الصورة الذهنية بالمفهوم،وهي الحالة التي تنتقل إليها الدلالة ترتبط غالبًا بالحالة التي انتقلت منها بإحدى العلاقتين اللتين يعتمد عليهما تداعي المعاني، ونعني بهما علاقتي المجاورة والمشابهة[٤]، فتارة يعتمد انتقال الدلالة على علاقة المجاورة المكانية؛ كتحول معنى" ظعينة" "معناها في الأصل المرأة في الهودج "إلى معنى الهودج نفسه،ف (الظعينة) هو اسم للدابة في أصل الوضع, ثم استعملت للمرأة التي تركبها لمناسبة المحل[٥]. وإلى معنى البعير، وتحول معنى ذقن في عامية المصريين إلى معنى اللحية، ؛ فاللفظ الذي لا يجري به الاستعمال هو جثة هامدة، بينما اللفظ "الشائع" هو الذي استطاع أن يحفر لنفسه مساراً في الإدراك الجمعي، فالناظر في المعاجم يدرك أن ما نعده اليوم حقيقة، قد يكون مجازاً تراكمت فوقه طبقات الاستعمال حتى نُسي أصله المجازي[٦]، وأصبح يمثل "تمثلاً إدراكياً" مباشراً لا يحتاج إلى قرينة، فالقيمة الحقيقية للغة لا تكمن في "المعجم" المجمّد، بل في "اللسان" المتكلم الذي يعكس التجربة البشرية متولدة من التفاعل مع العالم ؛ فنحن ندرك الأشياء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ولنا مع الأشياء الموجودة من حولنا تعامل مما يجعلها ذات قيمة وظيفية ، وليست جميع الأشياء تدرك بالطريقة نفسها وليس لها الوظيفة نفسها ولا الأهمية نفسها، فالإدراك والتفاعل الوظيفي يندرجان ضمن التجربة البشرية وممارساتها، وهذه الإحالة تتجلى في أنواع عديدة من العلاقات [٧]،فتكّون ما تعرف بـ"الحقيقة العرفية" المستندة إلى شيوع الاستعمال في مراحل زمنية قديمة، غالباً ما يُنسى المتكلم الأصول "المجازية" الأولى للفظ؛ حين يستعمل المتكلم المعاصر كلمة ما، فإنه يستحضر "التمثل الذهني" المستقر في بيئته، لا الأصل الاشتقاقي في معجم الناطق الأول للغة[٨]، ومثاله مفهوم (الغائط)الذي هو في الأصل للمطمئن من الأرض ثم شاع استعماله عرفا في الخارج المستتذَر من الأنسان لمناسبة المحل او المجاورة[٩]، فما يسميه علماء اللغة "الشائع" هو في جوهره دلالة اكتسبت شرعيتها من خلال "التواضع العرفي" وتكرار التجربة التداولية[١٠] .

المطلب الثاني: الاستعمال مرسِّخ للتمثلات الإدراكية الثابتة (الشائع)

يتناول هذا المحور كيف يقوم الاستعمال بتثبيت الدلالات الأكثر شيوعاً كتمثلات مركزية (شائعة) في الإدراك، ضمن المقاربة المعرفية:

١.١ الرمزية الصوتية وآلية التشكيل الأولي (إشارات عندالخليل وابن جني أنموذجاً) للمقاربة المعرفية في التراث

أشار الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ) إلى فكرة أن العقل يدرك المعنى عن طريق "محاكاة الطبيعة"؛ فالخليل ت(١٧٥هـ) ،ومن بعده من علماء اللُّغة، كابن جني (ت ٣٩٣هـ)، قد أشار إلى هذا الكلام حينما ربطوا بين اللفظ ودلالته التّي يستشعربها عند نطق اللفظ من تناسب طبعي بينه وبين دلالته, فيعرف مفهومه حين استعمال لفظه, قال صاحب العين: " قالوا: صرَّ الجندب, فكرروا الراء, لما هنالك من استطالة صوته، وقالوا: صرصر البازي، فقطّعوه، لما هناك من تقطيع صوته ..."[١١]، فالاستعمال الذي يشيع فيه لفظ "صرّ" بتضعيف الراء يعكس "استطالة بينما الصوت"، "صرصر" بتكرار المقطع يعكس "تقطع الصوت" ،فمنهج الخليل ت(١٧٠هـ) في ملاحقة الأصوات ومحاكاتها للطبيعة (مثل: صرصر، صرّ) ومثلها أيضًا يذكر ابن جني" من الأصوات المسموعات ،كدوي الريح, وحنين الرعد، وخرير الماء؛ ...,وهذا عندي وجه صالح ومذهب متقبل"[١٢] ؛ و مثال آخر ربط العرب بين "الخضم" (للشيء الرطب) و"القضم" (للشيء اليابس)[١٣]، وهو تمثل إدراكي يحاكي طبيعة الصوت الناتج عن الفعل في الواقع الحسي ، لم يكن علماء العربية بمنأى عن إدراك "الرمزية الصوتية" (التناسب بين صورةاللفظ ومعناه)، التي تُفسر في المقاربة المعرفية بـ أنها آلية إدراكية تسهل بناء تمثل إدراكي أولي للفظ، مما يعزز من تكراره وشيوعه في الاستعمال، لأن المقولات فيها ليست منطقية، بل طبيعيّة ترمي قبل كل شيء إلى وصف انتظامها الداخلي والخارجي في علاقة مع وظيفتها، إذ الناس عامة يمارسون عمليات تصنيف الأشياء في العالم على أساس ما بين صورها أو كلياتها من وجوه شبه إجمالية ؛ أي إنّ المقولة تتم على وفق مبدأ المشابهة والتأليف[١٤]، وهذايؤكد أن الذهن البشري يبني دلالاته بناءً على "تمثلات حسية" أولية.

٢,١ الشيوع العرفي وتكوين الأنموذج الأولي:(Prototype)

الإنسان وهو يتمثل الأشياء لا يدركها منفصلة بعضها عن بعض، ولا يراها في استقلال خصائصها؛ خاصيّة خاصيّة، بل إنّ ما يحصل عنده هو العكس تماما، إذ إنه يدرك الشيء في صورته الكلية، أي في شكل صفات مترابطة[١٥].

وهذا الأمر تمثل بالأنموذج الأصل ،ويعدُّ الأنموذج هو النقطة المرجعية المركزية التي يحددها الاستعمال الكثيف، وتُخزن في الذاكرة كتمثل الشائع ومستقر، ويُقارن به باقي الدلالات الأقل شيوعاً [١٦]،و هذا ما أشار إليه ابن جني في قوله:" ألا ترى إلى قولهم للإنسان إذا رفع صوته, قد رفع عقيرته, فلو ذهبت تشتق هذا, بأن تجمع بين معنى الصوت, وبين معنى(ع ق ر)

لبعد عنك وتعسفت. فـ"العين والقاف والراء أصلان متباعدٌ ما بينهما، وكلُّ واحد منهما مُطّرِدٌ فى معناه، جامعٌ لمعانى فُروعه.فالأول الجَرْح أو ما يشبه الجَرح من الهَزْم فى الشئ. والثانى دالٌّ على ثباتٍ ودوام.فالأوّل قول الخليل :العَقْرُ كالجَرْح، يقال :عَقَرت الفرسَ، أى كَسَعْتُ قوائمه بالسَّيف. وفرسٌ عقير ومعقور. وخَيلٌ عَقْرَى"[١٧]، وبين استعماله كمثال ادراكي في تصوره "بأن رجلاً قطعت إحدى رجليه, فرفعها ووضعها على الأخرى, ثم صرخ بأرفع صوته، فقال الناس: رفع عقيرته..."[١٨] ،والتّي صارت تضرب كمثل لكل من رفع صوته: رفع عقيرته[١٩].

يبين من ذلك أن ابن جني،قد فطن إلى أن الاستعمال هو الذي يمنح اللفظ "الشرعية الدلالية"؛ فقولهم "رفع عقيرته" مثال حي على كيفية انتقال الحادثة الفيزيائية (رجل قطعت رجله فرفعها وصاح) إلى "قالب إدراكي" يُستخدم لكل من رفع صوته. هنا ،فهو شرح كيف تتحول (واقعة فردية إلى شيوع لغوي)؛ أي الحادثة إلى قانون إدراكي (المثل/القالب الذهني) ، فالمثل "رفع عقيرته" لم يعد يرتبط في ذهن المستعمل بقطع الرجل (العقيرة)، بل صار تمثلاً ذهنياً لكل من رفع صوته بالبكاء أو الغناء ،وهذا "التحول" هو جوهر العمل المعرفي الذي ينقل اللفظ من دلالته الحرفية إلى دلالته الإدراكية الشائعة.وهذا ما أشارت إليه نظرية النماذج الأصلية في تفسيرها لمفهوم الصورة الذهنية،والدلالة الإحالية لها ،التي ركزت على العلاقة بين الإدراك واللغة في إطار الواقعية التجريبية، وهي المنطلق الأساس في النظرية المعرفية[٢٠]، لذا فالدلالة التي ترسخت عبر التكرار الطويل (الحقيقة العرفية) تمثل في الوعي المعرفي النموذج الأولي لها.

المطلب الثاني : آليات الاستعارة المعرفية وتحول التمثلات الدلالية

يوضح هذا المحور الآليات المعرفية التي تسمح للفظ بالتحول والتبدل عن تمثله الأولي (الشائع)؛ أي الجانب المتحول من دلالته في الاستعمال، التّي تجعل فيها الثابت متحولاً والمتحول ثابتًا، يمكن أن نرجع السبب إلى أنَّ المعاني لم تخطر ببال الانسان إلا عندما مست الحاجة إليها، فتكتسب الالفاظ دلالات جديدة، فضلاً عن معناها الأول الذي وضعت له، لذا يبدو أن اللغة في انتقالها تؤثر وتتأثر فتموت الفاظاً وتحيا أُخرى، فآليات التحول هي ؛

١- تمثل دلالي من الوصف الحسي إلى العلمية المكانية:

"المفردات...لا تستقر على حالها, لأنها تتبع الظروف, فكل متكلمٍ يكّون مفرداته من أول حياته إلى آخرها، بمداومته على الاستعارة ممّن يحيطون به، فالإنسان يزيد من مفرداته، ولكنه ينقص منها أيضاً، ويغيّر الكلمات في حركة دائمة من الدخول والخروج، ولكن لا تطرد القديمة دائماً، فالذهن يروّض نفسه على وجود المترادفات المتماثلات, ويوزّعها على وجه العموم على استعارات مختلفة، وذلك لأنَّ الحياة تشجع على تغيّر المفردات "[٢١]، لذا الاستعارة وسيلة أساسية تساعد الإنسان على التعبير عن إمكاناته، وقدراته على النظر إلى الأشياء من زوايا غير مسبوقة تساعده على إبداع الترابطات ، و

ملاحظة التشابهات بين الأشياء[٢٢]. فنجد انتقال اللفظ إلى دلالة جديدة؛ نتيجة لغلبة استعمالها يعكس عملية إعادة ترميز إدراكي؛ حيث أصبح التمثل الجديد أكثر تكراراً وفاعلية من التمثل الأصلي.وهذا التثبيت للدلالة المتحولة يحولها إلى حقيقة عرفية ثابتة في الإدراك (مجاز ميت)، مما يؤكد أن الاستعمال هو الذي يحدد طبيعة التخزين الدلالي، فغلبة الاستعمال ونشوء (الأسماء الغالبة)، التي تتحول الصفات بفعل الاستعمال المستمر إلى أسماء مستقلة، وهي آلية إدراكية لاختزال الجهد الذهني، كـ: الأبرق: في الأصل صفة للأرض التي يجتمع فيها بياض وسواد، وبكثرة الاستعمال غلبت الصفة فصار اسماً لمكان بعينه، وجُمع جمع الأسماء (أبارق) لا جمع الصفات[٢٣]. وأيضًا(الأساود: جمع أسود)، وهو في الأصل صفة للون الحية، لكن لشهرتها بالسم غلبت الصفة حتى صار "الأسود" اسماً لذات الحية، واستعمل استعمال الأسماء الجامدة[٢٤]، ومثله(العقيق): صفة لكل ما شُقّ، لكنه غلب بالاستعمال على "وادي العقيق" و"حجر العقيق"، حتى لزمته الألف واللام لزوماً جعل الصفة ماهية [٢٥].

٢ . تحول التمثلات الدلالية وفق مبدأ الاقتصاد الإدراكي والتكيف الدلالي:

تتم عمليتا التخصيص والتعميم الدلالي استجابةً لمبدأ الاقتصاد الإدراكي، الاستعمال يدفع التمثل الإدراكي إما إلى التخصص لزيادة الكفاءة في سياق متكرر، أو إلى التعميم للخدمة حاجة تبليغية واسعة، وكلاهما تغييرات في الخريطة الدلالية الأصلية[٢٦]،كمثل: الورد والقرب: أصل (الورد) إتيان الماء، ثم اتسعت الدلالة بالاستعمال لتشمل كل "إتيان" لشيء[٢٧].

أيضًا(الحج) و(السبت): (الحج) أصله القصد، و(السبت) أصله الدهر أو القطع، فجاء الاستعمال ليخصص الحج بقصد البيت، والسبت بيوم معلوم من أيام الأسبوع.[٢٨] وأيضًا(الرووق) و(الباطية): (الرووق) هي الخرقة التي يصفى بها، لكن نتيجة التلازم في الاستعمال، تحولت الدلالة لتطلق على (الباطية)،أي(الإناء نفسه)[٢٩].

٣. تحول التمثلات الدلالية وفق آلية التجريد الاستعاري:

تعدّ أرقى العمليات الإدراكية، التي يتم استعارة الألفاظ الحسية للتعبير عن قيم معنوية، فيُفسر هذا التحول ضمن المقاربة المعرفية لمنوال الاستعارة المعرفية ،التي تعد الاستعارة آلية ادراكية تمثل تصورنا للأشياء عن طريق عملية اسقاط أولًا، وانتقاء ثانيًا، فهي عملية إسقاط تناسبات (أي تشابهات) بين مجالين عنصر بعنصر ومكون بمكون، فنقوم بإسقاط المعارف المتعلقة بالمجال المصدر على المعارف المتعلقة بالمجال الهدف يتم إسقاط خاصيات الميدان المصدر على الميدان الهدف ، وتتمثل عملية الاستعارة في قيام تلك التناسبات فيها[٣٠] ، وهو إسقاط بطبيعته جزئي يسعى إلى الفهم، فهم المجرّد عن طريق المحسوس، وفهم الوجود عن طريق أجسادنا[٣١]، فالإسقاط ليس إسقاطا آليا فيه نسقط جميع خاصيات الميدان المصدر على الميدان

الهدف، إنما هو إسقاط انتقائي متناسب ، فيه يقع التبئير على خاصيات دون أخرى، وهو بذلك إسقاط تتحكم فيه الثقافة، التي تحدد فهمنا للاستعارة وفهمنا للعالم[٣٢] . وأثر الجانب اللغوي في هذه العملية العقلية، إذ يقوم في أساسها على تصور ذهني عن الأشياء، تقوم اللغة باستدعاء الصور من الذهن بوصفها مثيرا لغويا [٣٣] ، وهذه الآلية العقلية تمكن من فهم المفاهيم الجديدة أو المتحولة (الهدف) عبر مجال خبرة مألوف وشائع (المصدر)، مما يُنشئ وصلة معرفية جديدة تتحول بها الدلالة المتحولة إلى تمثل مقبول وشائع بمرور الزمن[٣٤] ، إن هذا التحول هو (ضرورة معرفية)؛ لأن العقل البشري يدرك الغائب (المجرد) عن طريق الشاهد (المحسوس)، لذا تعدُّالأصول الحسية نواة معرفية للتمثلات؛لانتقال من الفضاء الحسي إلى الفضاء الذهني ، وهي الأساس الذي تُبنى عليه التمثلات الإدراكية الأكثر تجريداً (كاشتقاق المجرد من المحسوس)،هذا التأسيس الحسي المتكرر يُعد بمثابة النواة التي ترسخ التمثل في الذهن، مما يمنحه صفة الشائع والمتاح. وهذا ما أشار إليه الشدياق في (سر الليالي) أن المعاني العقلية مشتقة ضرورة من الأشياء الحسية؛ لأن الحواس الظاهرة هي التي تبعث الحواس الباطنة على التفكر[٣٥] ، ومن شواهد على ذلك في الاستعمال، مثل؛

١- العقل: "العين والقاف واللام أصلٌ واحد منقاس مطرد، يدلُّ عُظْمُه على حُبْسة فى الشَّئ أو ما يقارب الحُبْسة. من ذلك العَقْل، وهو الحابس عن ذَميم القَول والفِعل"[٣٦]. ومشتق من (عقلت البعير) أي ربطته، فصار تمثلاً لإدراك "الربط" بين الأفكار.

٢- الحكمة:" الحاء والكاف والميم أصلٌ واحد، وهو المنْع. وأوّل ذلك الحُكم، وهو المَنْع من الظُّلْم. وسمّيَتْ حَكَمة الدابّة لأنها تمنعُها يقال حَكَمْت الدّابةَ وأحْكَمتها .ويقال :حكَمت السَّفيهَ وأحكمتُه، إذا أخذتَ على يديه"[٣٧] من (حكمة اللجام) التي تمنع الفرس من الجموح، فصارت تمثلاً لـ"المنع" عن الجهل.

٢- الذكاء:" الذال والكاف والحرف المعتلّ أصلٌ واحد مطّردٌ منقاس يدلُّ على حِدَّةٍ في الشَّئ ونفاذٍ. يقال للشَّمس ذُكَاءُ؛ لأنَّها تذكو كما تذكو النّار .والصُّبح :ابنُ ذُكاءَ، لأنه من ضوئها"[٣٨] ،ومن (ذكاء النار) أي توقدها، فصار تمثلاً لـ"توقد" الذهن ونباهته[٣٩] .

المطلب الثالث؛علاقة شيوع دلالة المفهوم بالتنوع المكاني والزمني

(الشيوع) ليس حكماً مطلقاً، بل هو حكم (نسبي) يختلف باختلاف الجماعة الكلامية، فهو مرتبط بالبيئة الزمنية والمكانية. فما هو شائع عند "أهل الفطرة" قد يكون غريباً عند غيرهم، فيظهر الشيوع في نسبيته لسببين؛ أولهما؛ ما ارتبط بميدان العلم،ف " ليس للعلم مثلاً طريق مقصور على(مثل واحد معين) و(دليل معين)، ولا يجوز لأحد أن يرى أن حدَّ غيره ودليله لا يفيد، كما لا يمكن الجزم بضرورة الحاجة إلى النظر أو عدم الحاجة إليه، بل المعرفة وإن كانت ضرورية في حق أهل الفطرة السليمة ،فكثير من الناس يحتاج فيها إلى النظر،والانسان قد يستغنى عن النظرفي حالٍ

ويحتاج إليه في حالٍ، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على العلم نفسه ، فكونه (ضرورياً)، ونظريًا والاعتقاد قطعيًا، وظنيًا أمور نسبية، فقد يكون الشيء قطعياً عند شخص وفي حالٍ، وهو عند آخر وفي حال أخرى مجهول، فضلاً عن أن يكون مظنوناً، وقد يكون الشيء ضرورياً لشخص وفي حال، ونظرياً لشخص آخر وفي حالٍ أُخرى"[٤٠]. وهذه المسألة ترجع إلى ما ارتبط بأهواء النَّاس التّي تمثلها حاجاتهم؛ لأنَّ ما يستحسنه الناس من الألفاظ التي يراها بعضهم حسناً ،وما يستقبح منها قد لا يراها غيرهم قبيحًا[٤١].وعليه يكون ما شاع وعُرِف من الكلام تختلف معرفته من بيئة لغوية إلى أُخرى ومن شخص إلى آخر تبعاً لعوامل الشخصية والحالية والزمانية والمكانية [٤٢] .

وثانيهما؛ الألفاظ تمثل "مادة اللُّغة وسداها ولحمتها لا يمكن يساير عمرها عمر اللغة, فمنها ما يموت, لذهاب الحاجة إليه، ما يقلُّ استعمالها فيهمل..."[٤٣]. وهذا ما أشار إليه ابن فارس ت(٣٩٥هـ) في الصاحبي حين عقد باباً اسماه باب" القول على أن لغة العرب لم تنته إلينا بكليتها"، وقد أوضح أن الذي جاءنا عن العرب قليل من كثير، وأن كثيراً من الكلام ذهب بذهاب أهله. يقول فيه: "وقد كان لذلك كله ناس يعرفونه، وكذلك يعلمون معنى ما نستغربه اليوم نحن من قولنا: (عُبْسور) في الناقة، و(عُبْسجور) و(امرأة ضناني) و (فرس أشقٌ خَبِقٌ). ذهب هذا كله بذهاب أهله ولم يبق عندنا إلا الرسم الذي نراه"[٤٤]. ومؤيداً لهذه الرؤيا أيضاً، حيثُ الخليل في مواضع ليست قليلة من معجمه، لا يتردد في سؤال أبناء اللغة أو رواتها عن دلالة كلمة ما، إما توثيقاً لما يقول، وإما لأنه لا يعرف معناها بدقة ، على سبيل الذكر، ففي مادة (ع ص د) نجده, يقول :" قلت لأبي الدقيش[٤٥]: ما العصد؟ قال : تقليبك العصيدة في الطنجير بالمِعْصَدةِ، تقول :عَصَدَ يَعْصِدُ عَصْداً، قلت :هل تعرفه العرب العاربة ببواديها، قال: نعم، أما سمعتَ قول غيلان بن عقبة العدوي ت(١١٧هـ) كتبها على البحر البسيط :

ترى الناشئ الغريد يضحي كأنَّه ... على الرَّحلِ ممَّا عنه السير عاصدُ[٤٦].

أي يذبذب رأسه ويضطر شبه الناعس الذي يعصد لخفه رأسه"[٤٧] .

ونجد أيضاً قد أشار إليه ابن الاثير ت(٦٠٦هـ) بذكر الزَّبيدي في تاجه لفظة "جف" التّي كانت (معروفة) في الاستعمال، في حين أن لفظة "جبٌ" غير معروفة" في الاستعمال، في (جُبَّ طَلْعةٍ) مكان، جُفّ طَلعة، وهما معاً وعاء طلع النَّخْل، بقوله: " جُبٌّ طَلْعة (غير معروف)، وإنَّما المعروف جُفٌّ طَلَعَة، قال شمرٌ: أراد (داخلها) إذا أخرج منها الكُفرَّي، كما يقال لداخل الرّكيَّة من أسفلها إلى أعلاها :جبَّ، يقال: إنها لواسعة الجُبِّ، سواءٌ كانت مطوّية أو غير مطوّية"[٤٨].

يذكر الزَّبيديّ أيضاً "صياح الورشان كـ"الوتَّة"، بالضم، والفتح ،عن ابن الإعرابي، يقال: أوتى إذا صاح صياح الورشان." الوتاوِت": الوساوس، نقله الصَّاغانيَّ: قال شيخنا : فيه ولم يتعرض له الجماهير، ولا ذكره أحد من المشاهير ولا عرف أحدٌ مفرده"[٤٩]. وهذان القولان للزَّبيدي يفصح عن أن تشكيل المفهوم سواء كان ثابتًا أومتحولًا يكون إدراك صورة الذهنية له تبعاً لشيوع الحاجة إليها،

ومّما يجعل دلالة المفاهيم الثابتة تشيع إلى جنب دلالة المفاهيم المتحولة في الاستعمال؛ يتضح لنا ذهاب الباحثين المُحدّثين من علماء اللُّغة كإبراهيم أنيس الذي يرى مثلاً أن مفهوم اجتماعية الدلالة أو معجميتها يستند إلى كثرة استخدامها بين ابناء البيئة اللُّغوية الواحدة ، وهو ما سمّاه بالمركز والهامش(٥٠) ، التي تكون خاضعة للتطور أو التغير، فتظهر أَلفاظٌ لم يكن لها حيزٌ أو وجود في قاموس المجتمع، وتندثر ألفاظٌ وتضمحل من الاستعمال؛ لأن المجتمع لم يَعُد بحاجة إليها، وهذا ما يفسر (اللحن) أو (التحول السلبي) في الدلالة؛ حيث تعيد بعض الجماعات اللغوية انتخاب الألفاظ وتغيير تمثلاتها لتمييز هويتها الاجتماعية، فاللغة في جوهرها كائن اجتماعي يتنفس من خلال مبدأ (التأثير والتأثر)(٥١)؛ لذاالتجمعات المدنية تخلق لغات مشتركة، بينما العزلة تفرز لهجات وتمايزات دلالية خاصة، هذا التباين يفسر وجود استعمالات غير مألوفة أو خاصة بفئة، والتي تشكل تمثلات طرفية لا ترتقي إلى مستوى النموذج الأولي في الوعي اللغوي الأوسع ، فالتكرار في استعمال الكلمة هو الذي يجلي مفهومها، ويشيعه، ويسهل لفظه، وفهمه بين الناس، على وفق مبدأ الاشتراك الفكري بينهم.

نتائج البحث(Findings)

١.الاستعمال بانيةً للتمثل: تكرار اللفظ في سياق معين هو الذي يصنع صورته الذهنية (التمثل الإدراكي)، وليس العكس، فدينامية الاستعمال تجعله ليس تابعاً للدلالة بل صانعاً لها؛ فكثرة الدوران هي التي تحول "المجازي" إلى "حقيقي" في وعي الجماعة.

٢. أسبقية التمثل الحسي: أثبت البحث أن الجهاز الإدراكي البشري يبني مفاهيمه المجردة عبر جسور حسية، مما يجعل اللغة العربية نظاماً تجسيديًا بامتياز، والاستعمال هو الجسر الذي يعبر فوقه المعنى من المادة إلى الفكر.

٣. مرونة النظام الدلالي: اللغة العربية تمتلك مرونة عالية في تحويل الصفات إلى أسماء (العقيق، الأبرق) استجابة لغلبة الاستعمال.

٤. نسبية المعرفة اللغوية: الشيوع دلالة "نسبية" تخضع لظروف الزمان والمكان (بيئة بدوية وبيئة حضرية)؛ فما هو شائع في عصر قد يصبح متحولاً مهجوراً في عصر آخر، فنسبية شيوع مفهوم ما، هي ليست قدراً محتوماً، بل هي عقد اجتماعي يتغير بتغير البيئة والاحتياج الحضاري.

٥. تفسير التحولات: التحولات الدلالية (التعميم، التخصيص، النقل) ليست عشوائية، بل هي استجابات "ذكية" لضغوط الحاجة الاجتماعية والتطور المعرفي.

٦. سلطة العرف اللغوي: إن العرف القائم على الشيوع يمتلك سلطة تفوق سلطة (الوضع الأول)، مما يؤكد أن اللغة كائن يتنفس برئة المجتمع لا برئة المعجم فقط.

المصادر والمراجع

- اتفاق المباني وافتراق المعاني : تقي الدين اللغوي(٦١٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،_د.ط).
- بنيات المشابهة في اللغة العربية : عبد الآله سليم، دارطوبقال، المغرب، ط١، ٢٠٠١م.
- بلاغة الخطاب الديني :مها بنت دليم القحطاني، دار كنوز المعرفة ، الأردن، ط١، ٢٠٢١م.
- تاج العروس وجواهر القاموس : مرتضى الزَّبيدي ت(١٢٠٥هـ)، تحقيق: جماعة من المختصين، دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرهم، ٢٠٠١م.
- التحبيرشرح التحريرفي أصول الفقه: علاء المرداوي: (ت ٨٨٥ هـ)، ت. عبد الرحمن الجبرين، الرياض، ط١،٢٠٠٠ م
- التَّطوُّر اللُّغويّ مظاهره وعلله وقوانينه، الدُّكتور رمضان عبد التَّوَّاب، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط٣، ١٩٩٧م.
- التوقيف على مهمات التعاريف: عبد الرؤوف بن المناوي (٩٥٢ – ١٠٣١ هـ)، ت:د عبد الحميد صالح حمدان، عالم الكتب، القاهرة ،ط١،١٩٩٠ م.
- الخصائص: ابن جني أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)المحقق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١،٢٠٠٦ م.
- دراسات في فقه اللغة, صبحي الصالح, دار الملايين, بيروت, (د.ط), ٢٠٠٩م.
- دراسات في اللسانيات العرفانية(الذهن واللغة والواقع): مجموعة من المؤلفين،عبد الرحمن محمد، الحبيب المقدميني وآخرين ، تقديم صابر حباشة، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ٢٠١٩م.
- دلالة الألفاظ, ابراهيم أنيس, مكتبة الأنجلو المصرية, ط٥, ١٩٨٢م.
- ديوان ذي الرّمة, أبو نصر أحمد بن حاتم الباهليّ(٢٣١هـ), تحقيق: عبد القدوس أبوصالح, مؤسسة الإيمان, جدة, ط١، ١٩٨٢م.
- الرَّد على المنطقيين, تقي الدِّين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحنبلي الدمشقي(٧٢٨هـ), دار المعرفة, بيروت, (د.ط),(د.ت).
- سرِّ الليالي في القلب والإبدال, أحمد فارس الشدياق, المطبعة العامرة السَّلطانية, الأستانة, (د.ط), ١٢٨٤هـ.
- شرح المختصر، سليمان الطوفي (ت : ٧١٦هـ)، ت:عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة،ط١،١٩٨٧ م.

- الصاحبي في فقه اللُّغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها, أبو الحسين أحمد بن فارس الرازيّ (٣٩٥هـ), ت: أحمد حسن بسج, دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, ١٩٩٧م.
- الصحاح تاج اللُّغة وصحاح العربية, أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري(٣٩٣هـ), أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين, بيروت, ط٤, ١٤٠٧هـ, ١٩٨٧م.
- علم اللغة : علي عبد الواحد الوافي: نهضة مصر ،ط١.
- علم اللغة التَّطبيقيّ وتعليم العربيّة, عبده الرَّاجحي, دار المعرفة الجامعية, اسكندرية, (د.ط), ١٩٩٥م.
- العين, أحمد الفراهيدي البصريّ(١٧٠هـ),ت: مهدي المخزومي, وابراهيم السَّامرائيّ, دار ومكتبة الهلال , بيروت ,(د.ط),(د.ت).
- الفائق في أصول الفقه: صفي الدين الشافعي (ت ٧١٥ هـ): ت: محمود نصار،دار الكتب العلمية، لبنان،ط١،٢٠٠٥ م.
- الفهرست لابن نديم ت(٣٨٠هـ) : محمد بن اسحاق ابن النديم(٤٣٨هـ),تحقيق : ابراهيم رمضان, دار المعرفة, بيروت, ط٢, ١٤١٧هـ, ١٩٩٧م.
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي التهانوي (ت بعد ١١٥٨ هـ)ت. علي دحروج، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت،ط١،١٩٩٦ م.
- لسان العرب : أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقى (ت ٧١١هـ)،دار صادر – بيروت،ط٣، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م.
- اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان عمر, دار الكتب, مصر, ط٥, ٢٠٠٦م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدِّين السّيوطيّ(٩١١هـ), تحقيق: فؤاد علي منصور, دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, ١٩٩٨م.
- مصنفات اللحن والتثقيف: أحمد محمد قدور, منشورات وزارة الثقافة, دمشق, ١٩٩٦م.
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس (٣٩٥هـ), ت: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, ط١, ١٩٧٩م.
- المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام: جواد علي(١٤٠٨هـ), دار الساقي, بيروت, ط٤, ١٤٢٢هـ.
- المقاربات العرفانية وتحديث الفكر البلاغي: وسيمة نجاح مصمودي، دار كنوز المعرفة،ط١، ٢٠١٧م.
- مقاييس اللغة : ابن فارس(ت ٣٩٥هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر دار الجبل ، بيروت ، ط٢، ١٩٦٩ – ١٩٧٢ م.

- نظريات لسانية عرفنية: الأزهر الزناد، الدار العربية للعلوم ناشرون، دار محمد علي للنشر، منشورات الاختلاف، تونس، ط١، ٢٠١٠م.

بحوث

- الفضاء وتمثيل بنى اللغة والخطاب:محمد الصالح البوعمراني ، مجموعة أبحاث معرفية ، دار كنوز المعرفة ، الاردن، ط١، ٢٠٢١م.
- ما بعد الطراز: طراز أم أطرزة؟دراسة في نظرية العرفانية: فاطمة البكوش، مجلة علوم اللسان،ع٢، ٢٠٢١م.
- المقولة في نظرية النموذج الأصل(بحث): عبد الحميد عبد الواحد ، محمد خروف ،سياقات اللغة والدراسات البينية،ع٣، ٢٠١٦م.

الهوامش :

(١)– ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: ٣٠٦/١، وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ١٥٥١/٢–١٥٥٢.

(٢) –كتاب الفائق في أصول الفقه: صفي الدين الشافعي:ج١،٨٠.

(٣) – ينظر: دلالة الألفاظ : ابراهيم أنيس: ١١٨،١١٩.

(٤) – ينظر: علم اللغة : علي عبد الواحد الوافي: ٣١٦.

(٥)– ينظر: التحبيرشرح التحريرفي أصول الفقه: المرداوي: ج:١، ٣٧٩.

(٦) – ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، ١٩/١.

(٧)– ينظر: المقاربات العرفانية وتحديث الفكر البلاغي:ص١٢٩.

(٨) – ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، ١٩/١.

(٩) – ينظر: شرح المختصر، الطوفي: ج١، ٤٨٦

(١٠) – ينظر: دراسات في فقه اللغة، السامرائي، ١٦٦.

(١١) – ينظر: العين :٥٦/١(ص ر ر), ينظر: الخصائص:٩٨/١–٩٩.

(١٢) – الخصائص :١١٢/١–١١٣.

(١٣) – ينظر: الخصائص، ٩٨/١.

(١٤) –ينظر: المقولة في نظرية النموذج الأصل(بحث): ٩٩.

(١٥) – ينظر: المصدر نفسه: الصحيفة نفسها.

(١٦)– ينظر: المصدر نفسه: الصحيفة نفسها.

(١٧) – مقاييس اللغة: ابن فارس:ج٩٠/٤.

(١٨)– الخصائص:١١٣/١.

(١٩)– ينظر: الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب: ٥٨/١.

(٢٠)– ينظر: ما بعد الطراز : طراز أم أطرزة؟ دراسة في نظرية الدلالة العرفانية: (بحث)،٦٢.

(٢١) –التطور اللغوي مظاهره علله وقوانينه:رمضان عبد التواب:١٥–١٦.

(٢٢)– ينظر: بنيات المشابهة في اللغة العربية : عبد الآله سليم:ص٥٧.

(٢٣) – ينظر: مقاييس اللغة، ٢٢٦/١.

(٢٤) – ينظر: لسان العرب، ٢٢٩/٣.

(٢٥) – ينظر: العين، ١١/١.

(٢٦) – ينظر: دراسات في اللسانيات العرفانية(الذهن واللغة والواقع): مجموعة من المؤلفين،عبد الرحمن محمد، الحبيب المقدميني وآخرين،٣٢.

(٢٧) – ينظر: الصاحبي في فقه اللغة، ٥٨/١.

(٢٨) – ينظر: المزهر، للسيوطي، ٣٣٢/١.

(٢٩) – ينظر: الصحاح للجوهري، ١٤٨١/٤.

(٣٠)– ينظر: نظريات لسانية عرفنية ١٥٨.

(٣١)– ينظر: الفضاء وتمثيل بنى اللغة والخطاب(بحث): ص٢١٨.

(٣٢) –ينظر: بلاغة الخطاب الديني : ص٨١.

(٣٣) –ينظر: بنيات المشابهة في اللغة العربية : عبد الآله سليم: ٥٧.

(٣٤) – ينظر: التطور اللغوي مظاهره علله وقوانينه:رمضان عبد التواب:١٥–١٦.

(٣٥) – ينظر: سراللياللي، الشدياق، ١١.

(٣٦) – مقاييس اللغة : ج٦٩/٤.

(٣٧) – مقاييس اللغة : ج٩١/٢.

(٣٨) – المصدر نفسه: ج٢/ ٣٥٧.

(٣٩) – ينظر: الصاحبي، ٥٨/١.

(٤٠) – علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية: عبده الراجحي: ٣٩.

(٤١) – ينظر :اتفاق المباني وافتراق المعاني : تقي الدين اللغوي،١٣.

(٤٢) – ينظر :الرد على المنطقيين:ابن تيميه :٥٩.

(٤٣) – المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام: جواد علي:٣٨٧/١٥.

(٤٤) – الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب: ٣٦–٣٧.

(٤٥) – أبو الدقيش (الدقيس) هو (أبو الدُّقيش القناني الغنوي, من الأعراب الفصحاء الذين روى عنهم العلماء, منهم الخليل بن أحمد الفراهيدي ت(١٧٥هـ),وذكر صاحب اللسان, الدُّقيش تصغير الدقش, وهو طائر أغبر أُريقط معروف عندهم. ينظر: الفهرست لابن نديم ت(٣٨٠هـ) :٧١، و لسان العرب:٣٠٢/٦(دقش).

(٤٦) – ديوان ذي الرمة :١١٢/٢.

(٤٧) – العين :٢٨٨/١(عصد).

(٤٨) – تاج العروس وجواهر القاموس:١٢٢/٢(جبب).

(٤٩) – المصدر نفسه: ٢٣١/٥–٢٣٢(وتت).

(٥٠) – ينظر: دلالة الالفاظ : ١٠٦–١٠٧.

(٥١) – ينظر: مصنفات اللحن والتثقيف:أحمد محمد قدور،٣٠٧.

المصادر والمراجع

- اتفاق المباني وافتراق المعاني : تقي الدين اللغوي(٦١٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،_د.ط).
- بنيات المشابهة في اللغة العربية : عبد الآله سليم، دارطوبقال، المغرب، ط١، ٢٠٠١م.
- بلاغة الخطاب الديني :مها بنت دليم القحطاني، دار كنوز المعرفة ، الأردن، ط١، ٢٠٢١م.
- تاج العروس وجواهر القاموس : مرتضى الزَّبيدي ت(١٢٠٥هـ)، تحقيق: جماعة من المختصين، دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرهم، ٢٠٠١م.
- التحبيرشرح التحريرفي أصول الفقه: علاء المرداوي: (ت ٨٨٥ هـ)، ت. عبد الرحمن الجبرين، الرياض، ط١،٢٠٠٠ م
- التَّطوُّر اللُّغويّ مظاهره وعلله وقوانينه، الدُّكتور رمضان عبد التَّوَّاب، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط٣، ١٩٩٧م.
- التوقيف على مهمات التعاريف: عبد الرؤوف بن المناوي (٩٥٢ – ١٠٣١ هـ)، ت:د عبد الحميد صالح حمدان، عالم الكتب، القاهرة ،ط١،١٩٩٠ م.
- الخصائص: ابن جني أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)المحقق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١،٢٠٠٦ م.
- دراسات في فقه اللغة, صبحي الصالح, دار الملايين, بيروت, (د.ط), ٢٠٠٩م.
- دراسات في اللسانيات العرفانية(الذهن واللغة والواقع): مجموعة من المؤلفين،عبد الرحمن محمد، الحبيب المقدميني وآخرين ، تقديم صابر حباشة، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ٢٠١٩م.
- دلالة الألفاظ, ابراهيم أنيس, مكتبة الأنجلو المصرية, ط٥, ١٩٨٢م.
- ديوان ذي الرّمة, أبو نصر أحمد بن حاتم الباهليّ(٢٣١هـ), تحقيق: عبد القدوس أبوصالح, مؤسسة الإيمان, جدة, ط١، ١٩٨٢م.
- الرَّد على المنطقيين, تقي الدِّين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحنبلي الدمشقي(٧٢٨هـ), دار المعرفة, بيروت, (د.ط),(د.ت).
- سرِّ الليالي في القلب والإبدال, أحمد فارس الشدياق, المطبعة العامرة السَّلطانية, الأستانة, (د.ط), ١٢٨٤هـ.
- شرح المختصر، سليمان الطوفي (ت : ٧١٦هـ)، ت:عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة،ط١،١٩٨٧ م.

- الصاحبي في فقه اللُّغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها, أبو الحسين أحمد بن فارس الرازيّ (٣٩٥هـ), ت: أحمد حسن بسج, دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, ١٩٩٧م.
- الصحاح تاج اللُّغة وصحاح العربية, أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري(٣٩٣هـ), أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين, بيروت, ط٤, ١٤٠٧هـ, ١٩٨٧م.
- علم اللغة : علي عبد الواحد الوافي: نهضة مصر ،ط١.
- علم اللغة التَّطبيقيّ وتعليم العربيّة, عبده الرَّاجحي, دار المعرفة الجامعية, اسكندرية, (د.ط), ١٩٩٥م.
- العين, أحمد الفراهيدي البصريّ(١٧٠هـ),ت: مهدي المخزومي, وابراهيم السَّامرائيّ, دار ومكتبة الهلال , بيروت ,(د.ط),(د.ت).
- الفائق في أصول الفقه: صفي الدين الشافعي (ت ٧١٥ هـ): ت: محمود نصار،دار الكتب العلمية، لبنان،ط١،٢٠٠٥ م.
- الفهرست لابن نديم ت(٣٨٠هـ) : محمد بن اسحاق ابن النديم(٤٣٨هـ),تحقيق : ابراهيم رمضان, دار المعرفة, بيروت, ط٢, ١٤١٧هـ, ١٩٩٧م.
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي التهانوي (ت بعد ١١٥٨ هـ)ت. علي دحروج، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت،ط١،١٩٩٦ م.
- لسان العرب : أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقى (ت ٧١١هـ)،دار صادر – بيروت،ط٣، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م.
- اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان عمر, دار الكتب, مصر, ط٥, ٢٠٠٦م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدِّين السّيوطيّ(٩١١هـ), تحقيق: فؤاد علي منصور, دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, ١٩٩٨م.
- مصنفات اللحن والتثقيف: أحمد محمد قدور, منشورات وزارة الثقافة, دمشق, ١٩٩٦م.
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس (٣٩٥هـ), ت: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, ط١, ١٩٧٩م.
- المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام: جواد علي(١٤٠٨هـ), دار الساقي, بيروت, ط٤, ١٤٢٢هـ.
- المقاربات العرفانية وتحديث الفكر البلاغي: وسيمة نجاح مصمودي، دار كنوز المعرفة،ط١، ٢٠١٧م.
- مقاييس اللغة : ابن فارس(ت ٣٩٥هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر دار الجبل ، بيروت ، ط٢، ١٩٦٩ – ١٩٧٢ م.

- نظريات لسانية عرفنية: الأزهر الزناد، الدار العربية للعلوم ناشرون، دار محمد علي للنشر، منشورات الاختلاف، تونس، ط١، ٢٠١٠م.

بحوث

- الفضاء وتمثيل بنى اللغة والخطاب:محمد الصالح البوعمراني ، مجموعة أبحاث معرفية ، دار كنوز المعرفة ، الاردن، ط١، ٢٠٢١م.
- ما بعد الطراز: طراز أم أطرزة؟دراسة في نظرية العرفانية: فاطمة البكوش، مجلة علوم اللسان،ع٢، ٢٠٢١م.
- المقولة في نظرية النموذج الأصل(بحث): عبد الحميد عبد الواحد ، محمد خروف ،سياقات اللغة والدراسات البينية،ع٣، ٢٠١٦م.

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362